

الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد - الأب جورج فلورفسكي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة احنا مع خلاصة عصير كتاب الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد وجهة نظر ارتوذكسية. للاب جورج فلورفسكي وده كتاب مترجم ترجمه لاب آآ ميشيل نجم. المفروض ان آآ الاب جورج فلورفس - [00:00:00](#)

كده كان آآ ارتوذكسي آآ تبع الكنيسة الروسية الارثوذكسية حاجة زي كده يعني المفروض ان الكتاب ده من وجهة نظر ارتوذكسية بيتكلم عن علاقة الكتاب المقدس بالكنيسة والتقليد. وازاي الكنيسة والتقليد مهمين جدا جدا في - [00:00:20](#)

فهم الكتاب مقدس وفي فهم الايمان اللي موجود في الكتاب المقدس وهكذا. الكتاب ده فيه بعض اقتباساته كانت موجودة في فكرة شاملة عن الكتاب المقدس وبعض الاقتباسات الثانية موجودة في الملزمة آآ الاولى بتاعة العقائد المسيحية الارثوذكسية. لو في -

[00:00:40](#)

حد عاوز شرح وتعليق لهذه الاقتباسات يعني طيب اول صفحة صفحة رقم تلتاشر تحت عنوان ماذا عن مجمع خلکیدونيا ما علينا. احنا نقرا اللي احنا عايزينه على طول. هنا بيقول بيتكلم عن التجسد بيقول ان مخلصنا الذي تنازل - [00:01:00](#)

والذي صار بشرا قد وحد نفسه مع الناس مشاركا في الحياة والطبيعة الانسانية. فهنا بيقول لك ده طبعا قد وحدنا زي ما قلنا هو ده التوحيد اللي المسيحيين بيّفهموه. وحدة ما بين الطبيعة الانسانية والطبيعة الالهية. هنا ان مخلصنا الذي تنازل - [00:01:25](#)

نحن لا نعتقد كمسلمين ان الله عز وجل يتنازل. يعني ايه لان الله عز وجل لا لا يتغير. وان مجد الله عز وجل وجلال الله عز وجل. وآآ اه عظمة الله عز وجل صفات الهية ذاتية لا تنفك عن الله عز وجل بحال من الاحوال - [00:01:45](#)

فمينفعش مسيحي يقولي ايه ربنا هيتواضع على اساس انه بيقارن الله بالمخلوق او هيتنازل على اساس انه الله بالمخلوق بمعنى ان المخلوق في الاساس مخلوق وضع واي شيه بيرفع من قدره بيقول عبارة عن مكتسبات آآ آآ زائدة آآ على اصل - [00:02:12](#)

اصل الانسان سواء مكتسبات مادية او مكتسبات اجتماعية او سلطة معينة او حاجات زي كده. فبالتالي دي حاجات زيادات ممكن الانسان يتخلّى عنها ويتنازل عنها ويتواضع ويتركها ويرجع زي ما كان. لكن الله عز وجل كيف - [00:02:40](#)

اتنازل عن اه مجده وجلاله وجبروته وعظمته وكبريائه. ودي صفات ذاتية لا تنفك عنه بحال من احوال. واحنا كمسلمين مش بنعتقد ان الله عز وجل بما انه متكبر وهو الاعلى - [00:03:00](#)

صاحب الجلال والمجد وهكذا يبقى ده معناه انه بعيد عنا. وانه ما بيجنبناش بالعكس للاسف الشديد النصارى بيقارنوا الله عز وجل بالمخلوق على اساس ان فيه مخلوقات بيبكونوا في مراتب عالية - [00:03:20](#)

وبيكونوا اصحاب سلطة او جاه وبعدين خلاص بقى في مكانة معينة ما هواش حاسس ببقية البني ادمين مش عارف احوالهم فكأن النصارى بيعتقدوا كده فيبقى لازم ربنا يتنازل وينزل لنا حقيقة. وكأنهم بيقيسوها بالمسافات. زي ما كان في آآ كتيب تنصيب -

[00:03:36](#)

عن التجسد بيقول ربنا آآ مش في برج عاجي عالي بعيد عنا ده نزل لنا وبقى عارف احوالنا على اساس ان كون ان الله عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه ده معناه ان هو مش عارف احوال العباد لا هو معنى - [00:04:01](#)

بسمعه وببصره وبصفاته ونحن في معية الله عز وجل. وهو اقرب الينا من حبل الوريد. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. الى اخر هذه الاشياء. بالاضافة الى - [00:04:21](#)

ان احنا اصلا بنعتقد ان ان التجسد مستحيل بسبب ان الطبيعة الالهية ضد الطبيعة الانسانية فما يحصل حاد ما بين ضدين بالاضافة

الى ان الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد رؤية الله عز وجل فكيف بالاتحاد؟ بالاضافة الى ان نتائج - 00:04:43

التجسد سيئة جدا جدا فبقينا بننسب الصفات البشرية الناقصة لله عز وجل ونقول ان ربنا اتصلب واتضرب واتهان ومات والعياذ بالله.

وفي النهاية ايضا نتيجة التجسد ان المسيحيين يعبدوا جسد المسيح - 00:05:03

لان الطبيعتين متحدين والجسد اصبح متحدا بالله واصبحوا حاجة واحدة فانت بتعبد الله بجسده زي ما بيقول اثناء السيسر. والعياذ بالله المهم هنا بيقول فالمبادرة لم تكن الهية فقط بل ان زعيم الخلاص كان شخصا الهيا. وده اعتقاد النصارى الموافق لقول الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 00:05:21

المسيح ابن مريم على اساس ان الشخص الالهي الله تنازل او نزل من السماء وتجسد واصبح المسيح الذي عاش على الارض ارض ربنا بيقول وكمال طبيعة المسيح الانسانية يشير الى حقيقة هذا الاتحاد الخلاصي واستقامته - 00:05:46

اي ان الله دخل التاريخ البشري. هنا بيقول ده في الصفحة اللي بعديها على طول صفحة رقم اربعتاشر. اي ان الله دخل التاريخ البشري وصار شخصا تاريخيا. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:06:04

يعني الله عز وجل نزل من السماء ودخل رحم العذراء وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد وولد منها انسانا عاش على الارض زيه زي باقي الناس فما بقاش ربنا بائن من خلقه مستو على عرشه. ده بقى وسط البشر وصار شخصا تاريخيا - 00:06:24

عاش على الارض كائنسان حقيقة والعياذ بالله. طيب هنا بيقول مأساة تحت ضوء جديد. بيقول تظهر المأساة الانسانية كلها تحت ضوء جديد. لان سر التجسد كان سر المحبة الالهية. سر الاندماج الالهي في الانسان الضال. طبعاً الاندماج ووحدة الوجود دي اصلا موجودة من زمان لكن قال لك ايه - 00:06:50

ده بقى فيه اتحاد حقيقي ما بين الله والانسانية. لما اخذ لنفسه جسدا بشريا مخلوقا من مريم العذراء واتحد بهذا الجسد. هنا لان سر التجسد كان سر المحبة الالهية. احنا بنقول لأ التجسد مش سر المحبة الالهية - 00:07:16

التجسد عنوان مهانة الله عز وجل والعياذ بالله. وشتتم الله عز وجل والعياذ بالله. ونسبة كل قل لي صفات النقص لله عز وجل. ومشاركة المخلوق في عبادة الخالق والعياذ بالله. وهذا لا يجوز وهذا شرك وهذا كفر - 00:07:34

لكن احنا بنقول محبة الله عز وجل تتجلى عندما تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه وآ قوة الله عز وجل وجلال الله عز وجل وعظمة الله عز وجل تتجلى عندما غفر الله عز وجل لادم. ولم تكن معصية ادم بالنسبة لله عز وجل - 00:07:55

الى الهية تحتاج الى حل. والحل هو التجسد وانه يموت على الصليب. والعياذ بالله خلي بالك النصارى بيلبسوا الحق بالباطل ويبشوهوا الاشياء يعني ايه يعني العقائد اللي هي بالنسبة للمسلمين شتم لله عز وجل واهانة لله عز وجل. ونسبة الفقر - 00:08:23

والحاجة والعوز لله عز وجل هم بيقوموا قايلين ايه؟ دي محبة ده شف ربنا بيحبنا قد ايه. لأ الموضوع مش كده هو انت تهين ربنا والعياذ بالله وبعدين تقول لك تقول ده علشان بيحبني لا - 00:08:52

الموضوع ما يجيش كده فينا بيقول قمة هذا التجسد هو الصليب الذي كان نقطة تحول في مصير الانسان. ما هو مين اللي اتصلب الله والعياذ بالله فيقول لك الصليب نقطة تحول في مصير الانسان لأ ما هياش نقطة تحول في مصير الانسان - 00:09:16

الفكرة المسيحية البوليسية الاصلية بتقول ايه بتقول ان الانسان كان بيدخل الجنة عن طريق اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. لما الاله والعياذ بالله اتصلب على الصليب ايه اللي حصل بقى مصير الانسان الابدي متوقف على ايمانه بان الاله اتصلب ومات وامن الاموات والعياذ بالله. فعشان كده بيقول لك - 00:09:37

الصليب كان نقطة تحول في مصير الانسان. ده كفر وقع فيه بولس. وان كان بولس ما قالش بالثالوس والتجسم. قال ان كائنسان بار مات قصاص خطية انسان خاطي اللي هو ادم. وانسان قصاص انسان وخلصت المشكلة على كده - 00:10:06

لكن بعد كده بقى اعتقده بالتجسد واعتقده بالثالوث وربطوه بالصليب فبقى اللي اتصلب هو الاله والعياذ بالله. وبقى دي نقطة تحول في مسار الانسان. لأ ده كفر في العهد القديم دخول الجنة عن طريق اتباع الوصايا والشرائع والاحكام. على لسان المسيح ماذا اعمل؟ لارث الحياة الابدية - 00:10:24

اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. في الاسلام ماذا اعمل لارس الحياة الابدية؟ اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. لكن كل ده يكون في اصل مبني على ايمان سليم بالله عز وجل اني اقول - [00:10:50](#)

الرب الهنا رب واحد وليس ثلاثة واني انفي عن الله عز وجل الولد واني انفي ان يكون في حد واحد مع الله في الجوهر مساوي له وشريك له في الوهيته وفي جلاله وفي - [00:11:09](#)

مجده بعد كده هذا الاله الواحد الوحيد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. عندما يأمرني باتباع شرائع ووصايا واحكام استسلم لله عز وجل - [00:11:27](#)

وانقاد له واطيعه في كل ما امر. وانتهى عن كل ما نهى عنه وزجر فهنا بيقول بقى السر الرهيب لهذا الصليب لا يفهم الا من منظور واسع. كلمة خريستولوجي جاية من كلمة خريس توس - [00:11:46](#)

لوزية من كلمة آآ اسف آآ لوجيا من من الكلمة اليونانية لوجوس من الاصل كلمة اليونانية لوجوس خيستس ولؤلؤية. لان الجملة ما بتتعطش. طيب يعني مسيح ولوجيا من لوجوس يعني كلام. والمقصود الايمان اللي مفروض مؤمنه في المسيح - [00:12:05](#)

اي اذا امنا بان المصلوب خلي بالك شف السر الرهيب ما يدفنش غير بكده اي اذا امنا بان المصلوب كان حقا ابن الله الحي لأ معلش انت خليك اجراً من كده - [00:12:33](#)

وما تتكسفش من دينك. قل اي اذا امنا بان المصلوب كان حقا هو الله والعياز بالله والله القلب يتألم اقسم بالله القلب يتألم بحس بنغز في قلبي لما بقولها لكن هو عاوز يقول لك السر السر الرهيب للصليب في كده. ان انت تؤمن بان اللي كان مصلوب حقا والعياز بالله كان الاله - [00:12:48](#)

وموت المسيح كان دخول الاله شخصيا بؤس الموت الانساني وشقاءه وكان نزولا الى الجحيم استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم هذا كفر. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - [00:13:18](#)

وان الله شخصيا والعياز بالله هو اللي اتصلب. وهو اللي دخل بؤس الموت والشقاء الانساني والعياز بالله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هنا بيقول مزل الترابط الذي نجده في جسم العقيدة التقليدي والزي كزا كزا مش مهم - [00:13:40](#)

فما خلانا نقراه ما دام انا جايب الصفحة اللي بعديها طيب هنا بيقول مزل الترابط الذي نجده في جسم العقيدة التقليدي والذي لن ندركه الا بالايمان الحي وبالمشاركة الشخصية مع الاله الشخصي - [00:14:02](#)

هنا ده حوار المسيحيين بيقولوا ايه انت تؤمن الاول بعد كده هتفهم العقيدة بعد كده هتدرك الموضوع بعد كده هتفهمه. يعني ايه؟ انت تؤمن بان الاله فعلا والعياز بالله اتضرب واتصلب ومات وامن الاموات - [00:14:17](#)

بعد كده هتفهم مدى عظيمة الايمان المسيحي. على حد قولهم احنا بنقول لأ انت بعقلك تفكر وتتدبر وتتأمل الادلة والبراهين الدالة على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان القرآن الكريم فعلا - [00:14:37](#)

الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بعد ما تتدبر وتتأمل في الادلة والبراهين المختلفة والكثيرة جدا والمتنوعة بعد كده تؤمن وتستسلم لله عز وجل - [00:15:08](#)

وتنقاد لله عز وجل وتطيعه تطيعه في كل ما امر وتنتهي عن كل ما نهى عنه وزجر يبقى العقل اولاً عندنا ان انت تتدبر وتتأمل وتعقل وتفكر في كل الادلة والبراهين المختلفة التي تثبت ان محمدا رسول الله - [00:15:31](#)

وان القرآن الكريم هو كلام الله خلاص تيقنت وترسخ في قلبك معنى فعلا ان محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وان القرآن الكريم هو كلام الله يبقى تدخل الاسلام تستسلم وتنقاد وتطيع - [00:15:53](#)

لكل لكل ما جاء في القرآن وكل ما صح عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكن هنا يقول لي الايمان الحي اللي مش هتقدر تدركه العقيدة اللي مش هتقدر تدركه الا بالايمان الحي وبالمشاركة الشخصية مع الاله الشخصي ده شغل ايه - [00:16:15](#)

زي ما بنقول كده دراويش دراويش لأ الاسلام مش شغل دراويش بغض النزر ايه اصل كلمة دراويش لكن عندنا في مصر المعنى مفهوم لازم ادلة وبراهين كثيرة جدا ومتنوعة لغاية ما الايمان ده يترسخ في قلبك بالادلة والبراهين - [00:16:36](#)

ما ييقاش عندك اي شك ان الاسلام هو دين الله الحق بعد كده تستسلم وتنقاد وتطيع هنا بيقول لك فالايامن وحده يجعل الصيغ

الايمانية مقنعة. ويعطيها الحياة. يبدو هذا الامر غريبا لكن خبرة متتبعي الامور الروحية - [00:17:02](#)

تقول ان الانسان لا يكتسب ده كلام قوي جدا ان الانسان الانسان لا يكتسب فائدة من الانجيل ما لم يكن اولاً في حب مع المسيح. ده

كلام قوي جدا. احنا ما نقولش الكلام ده عن القرآن. الانسان - [00:17:24](#)

تسب كثيرا جدا من القرآن وبيخاطب عقله وبيخاطب فكره وبيقدم له ادلة كسيرة جدا جدا وبراھين كسيرة جدا جدا وبيقودوا

الى الايمان الصحيح بعد كده لما يؤمن وبتيقن يستسلم وينقاد ويزعن ويطيع - [00:17:46](#)

لكن انه يقول لك الانسان لا يكتسب فائدة من الانجيل ما لم يكن اولاً في حبي مع المسيح يعني لازم تكون مؤمن الاول. بعد كده

الانجيل بالنسبة لك يبقى له فائدة - [00:18:10](#)

هنا بيقول لك لان المسيح ليس نصا بل شخص حي يقيم في جسده اي في الكنيسة الله المستعان احنا بنقول وانا بقرر المعنى ده لانه

مهم لازم الاول الادلة والبراھين الكثيرة جدا والمتنوعة التي تدل تجعلك متيقن بان الاسلام هو دين الله الحق وان - [00:18:23](#)

ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو فعلاً رسول الله. وان القرآن الكريم هو فعلاً كلام الله. يبقى الايمان مبني على الادلة والبراھين

بعد كده تعيش تعاليم مبنية على ايمان حي - [00:18:50](#)

يعني الاسلام مش مجرد نص يعني الصلاة مش مجرد حركات يعني الصوم مش مجرد امتناع يعني كذا وكذا كل شيء لازم يكون مبني

على نية عمل قلبي في الاصل. مبني على ايمان مبني على اخلاص - [00:19:10](#)

الله عز وجل هو ده الاسلام. الايمان ده جه منين؟ دروشة حاجات قبلها كده ايماننا وخلص لآ ادلة وبراھين كثيرة جدا ومتنوعة طيب.

الصفحة رقم ثمانية وعشرين بيتكلم برضه عن التجسد بيقول - [00:19:28](#)

فالتجسد رقم واحد والقيامة رقم اثنين والصعود رقم ثلاثة هي احداث تاريخية. يعني ايه احداث تاريخية؟ يعني هو عاوز يقول ربنا

فعلاً والعياذ بالله يتجسد. ربنا فعلاً مات وامن الاموات. ربنا فعلاً صعد الى السماوات. لكنها لا تحمل معنى احداث حياتنا اليومية -

[00:19:49](#)

نفسها ولا تكون على المستوى نفسه. يعني الحاجات دي لها دلالات ايمانية. ما علينا. لكنها لم تكن اقل تاريخية واقعية. يعني حصلت

فعلاً. لان انها كانت تزخر تزخر بالواقعية اكثر من تلك. ما علينا. هنا بيقول ايه؟ ودي نقطة في غاية الاهمية. دي نقطة في غاية

الاهمية. قالها قبل كده - [00:20:09](#)

كان مسكين وانا انصح بالرجوع الى كتاب ما لا تعرفه عن المسيحية للاخ ابي رائد محمد عنان رحمه الله تكلم في مسألة قيامة وجاب

اقتباس لمتى المسكين ولغيره بيقول بنفس الكلام من الطبيعي الا نستطيع تأكيدها الا عن طريق الايمان - [00:20:29](#)

انا بقول يكفي ده دليل على بطلان المسيحية يعني انا اؤمن مجرد ايمان بالتجسد انا اؤمن مجرد ايمان بالقيامة انا اؤمن مجرد ايمان

بالصعود خلي بالك المسألة دي فيها نقطتين - [00:20:52](#)

الايمان الاساسي والرئيسي عند كل مسلم ثابت بالعقل والنقل فيما يخص توحيد الله عز وجل وافراده بالربوبية وبالصفات الالهية

هقول هقول لك الكلام ده ثاني الايمان الاساسي والرئيسي عند المسلمين في توحيد الله عز وجل وافراده بالربوبية - [00:21:14](#)

وبالصفات الالهية ثابت عقلاً ونقلاً. واي حد يقرأ القرآن هيلاقى ان الله عز وجل يضرب الامسلة ويتكلم كثيرا في مسألة ان دي ادلة

عقلية على وحدانية الله عز وجل. وانه لا يوجد الا واحد مستحق للعبادة - [00:21:46](#)

له كل صفات الكمال والجلال الالهي. ده ثابت عقلاً ونقلاً كويس وايضاً ايماننا بان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه

وسلم رسول الله ثابت عقلاً ونقلاً - [00:22:11](#)

في بقى بعض الاشياء خبرية يعني ايه؟ يعني حاجات احنا ما بنؤمنش بها الا بسبب الخبر. زي ما بولس بيقول الايمان بالخبر او بغض

النزr النص مفهومه ايه لكن انا اقصد المعنى ان فيه ايمانيات معينة قائمة على الاخبار. يعني ايه؟ يعني مسلاً - [00:22:30](#)

قصة يوسف عليه السلام ايه الدليل انها حصلت فعلاً بغض النزr لو فيه حفريات او ما فيش او فيه اسار ولا ما فيش. فرضاً ان ما فيش

اقول لك حاجة اكبر من كده. ايه الدليل - 00:22:54

احنا ليه بنؤمن ان ابراهيم عليه السلام اه قومه اشعلوا نار ورموه فيه وهو ما اتحرقش. هل نقدر نثبت ده تاريخيا ما نقدرش لكن بنؤمن به ليه؟ لانه جاء جاء عن طريق الخبر الصحيح عن الله عز وجل بالوحي - 00:23:10

هل ده معناه ان احنا دراويش؟ لأ. ليه؟ لان انا بقدر اثبت ان ده وحي صحيح من عند الله عز وجل الادلة والبراهين كان في سؤال سألو الاخ ابن الفاروق - 00:23:33

الله يمسيه بالخير ربنا يحفضه ويبارك فيه احد اساتذتي الكبار كان بيسأل واحد منصر على الباطو في غرفة تاريخ قديم ده بالنسبة لي سأله بيقول له ايه نسبة استخدام العقل في المسيحية؟ قال له احنا ما بنستخدمش العقل خالص في المسيحية - 00:23:51
طب قال له ايه بقى تفتكر ايه نسبة استخدام العقل في الاسلام مية في المية ازاى مية في المية؟ طب ما في حاجات غيبية. نحن لا نعقلها ولا ندرکها لكن هي علشان مبنية - 00:24:19

على ايماننا بأن القرآن وحي وان كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحي. وان احنا قدرنا نثبت ان فعلا القرآن الكريم وحي وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:37

رسول الله يتكلم بالوحي. قدرنا نثبت ده بالادلة العقلية المنطقية كثيرة والمتنوعة يبقى كل شيه في الاسلام قائم على العقل والحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعم. انا بقول مساحة العقل في الاسلام فين - 00:24:50
في انك فعلا تتدبر وتتفكر الدين ده دين ربنا ولا لأ؟ القرآن ده كلام الله ولا لأ؟ سيدنا محمد رسول الله ولا لأ؟ بعد ما امنت وايقنت وتحققت من هذا بالادلة والبراهين - 00:25:10

لا يسعك ان تناقش الاوامر الالهية عن الله عز وجل في القرآن او عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يسعك ان تناقش هذا بعقلك وتقول احنا اשמعنى بنصلي اربع ركعات في الظهر واربع ركعات في العصر وتلات ركعات في المغرب واربع ركعات في العشاء وركعتين في الفجر. اשמعنى - 00:25:27

بنصلي الصلاة جهرا بالليل وبنصليه سرا الصبح. ما ينفعشي خلاص تقول سمعنا واطعنا تقول سمعنا واطعنا ما دام انت تيقنت ان ده عن الله عز وجل. استسلام تام المسيحية بقى - 00:25:49

انت عاوزني البس السلطانية من اولها عاوزني اؤمن بالتجسد والقيامة والصعود احنا ما نقدرش نسبت ده عن طريق الايمان. خلي بالك فيه بعض الناس بتحاول تثبت واقعة الصلب ان هي تاريخية - 00:26:12

ومن ناحية التاريخ فيه وثائق بتقول ان المسيح اتصلب فيه وثائق بتقول المسيح ما اتصلبش فيبقى ايه اللي هيفصل في المسألة؟ الخبر الالهى. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:26:34

اني متوفيك ورافعك الي. ومخلصك من الذي ومطهرك من الذين كفروا لكن هو بيتكلم هنا ايه عن التجسد. ازاى هتثبت التجسد تاريخيا ازاى هتثبت القيامة تاريخيا؟ ازاى هتثبت الصعود تاريخيا؟ مش هتقدر تثبت ده الا من خلال الخبر - 00:26:50

يبقى النقطة المفصلية ما بينا وما بين الديانة المسيحية انك تتيقن وتتأكد من ان المصادر اللي انت بتاخذ منها الاخبار والاوامر والنواهي وكذا وكذا فعلا من عند الله عز وجل. اللي هو بقى ملعب النقد الكتابي والنقد الاعلى - 00:27:14

الانجيل اللي بتقول ان المسيح اتصلب مين اللي كتبها وجابوا المعلومات دي منين وهل هم تلاميذ ولا لأ هل هم شهود عيان ولا لأ وكذا وكذا وكذا وكذا مش هنقدر - 00:27:38

ده يبقى المراجع دي ما تلزمناش ان احنا بنبي عليها عقيدة مجرد الايمان بالخبر فضلا على ان اصلا التجسد مش موجود في العهد الجديد ولا الثالوث انا مش عاوز اطيل اكر من كده لكن نقطة واضحة من الطبيعي الا نستطيع تأكيدها الا عن طريق الايمان -

00:27:49

صفحة رقم تسعة وعشرين بيتكلم في نفس المسألة بتاعة الايمان والدروشة يعني. جايب النص من كورينثوس الاولى اتناشر تلاتة لا يقدر احد ان يقول ان يسوع رب الا بالهام من الروح القدس. اي اننا لا نقدر ان نستوعب عمق المعاني الانجيلية عن الا عن طريق

الخبرة الروحية. وما يكشفه الايمان - 00:28:09

يعطى بحق اللي هو نظام ايه؟ انت تفضل قاعد في بيتكم الروح القدس هيلهمك ان الايمان ده صح احنا ما بنقولش كده احنا بنقول الانسان مكلف ربنا اعطى له عقل - 00:28:33

بيفكر به وبيتدبر به و حجة عليه الكلام ده يوم القيامة. ادرس الادلة. ادرس البراهين وفي الاخر هتدلك هتدلك على الحق الذي هو السلام. عاوز تؤمن وتبقى مسلم يبقى انت من الفائزين الناجين من عذاب الله عز وجل. عاوز تكفر بالكلام ده - 00:28:48 وتودي وشك الناحية الثانية وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن نقطة في غاية الاهمية وانا استحلف كل شخص يقتبس هذه الاية يكملها لانها نقطة في غاية الاهمية - 00:29:16

تهز القلوب وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفق. علشان اللي يبقى فاهم ان الدنيا كده مش - 00:29:36 حاجة هينة. انت يوم القيامة انت تكفر بمزاجك في الدنيا وما حدث هيجبرك على الايمان. لكن يوم القيامة تعرف مصيرك انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالموه ليشوي الوجوه. بئس الشراب وساءت مرتفق - 00:30:01 طيب حمى صفحة رقم تسعة وتلاتين بيتكلم عن زي نسخ ومنسوخ ده الكفر اللي وقع فيه بولس بيقول اتخذ الحق بدلا من الشريعة. لانها وجدت فيه كمالها ولهذا ابطلت الشريعة. ولم يبق حفظها واجبا على المهتدين حديثا. هذا كفر - 00:30:27

في العهد القديم دخول الجنة عن طريق اتباع الوصايا والشرائع والاحكام. اخر نص في العهد القديم في سفر الملاخي. اذكروا شريعة موسى عبد لنا اتي واضرب الارض بلعن كل البلاوي - 00:30:57 اللي حصلت لبني اسرائيل كانت بسبب ان هم عتوا عن امر ربهم ان هم ما كانوا بيتبعوا الشرائع والوصايا والاحكام سيدنا المسيح المنسوب له في الاناجيل اعمل ايه لارس الحياة الابدية - 00:31:17

يعمل بالوصايا نصوص كسيرة جدا. هنا بقى بولس هو اللي قال ايه؟ لاً ابطلت الشريعة مش لازم نحفظها بمعنى نحافظ عليها ونعملها. آآ ما بقاش الامر ده واجب فاسرائيل الجديد كان له دستور الخاص. وصار هذا الجزء من العهد القديم وكأنه مهجور. لانه يرتبط اساسا بالوضع التاريخي كزا كزا كزا - 00:31:38

ده كزا كزا وبعدة بيقول لك ما هو اتصلب ومات وامن الاموات. كزا كزا كزا وبعدة في الاخر بيقول لك ايه حتى اننا لا نستثني الوصايا العشر - 00:32:06

من هذه القاعدة. يعني حتى الوصايا العشر مش لازم نعمل بها لان الوصية الجديدة قد نسختها ده الوصايا العشر انتم فعلا نسختوها كنصارى لان الوصايا العشر في تقريبا لا يكن لك الهة اخرى امامي - 00:32:18 وانتم خليتوا معه اثنين تانيين الله المستعان وبعدة المهم في الاخر انه آآ بيعيبوا على المسلمين الناسخ والمنسوخ. واحنا بنقول ان الناسخ والمنسوخ الناسخ لا يكون الا في الشرائع والنسخ بقى مش بالمعنى اللي عندهم ان كل الشرائع تم نسخها يعني الغائها وابطالها - 00:32:41

لأ ان الشرائع بعينها محددة في فترة من الفترات كان واجب العمل بها بعد كده الله عز وجل نسخ هذه الشريعة وابطالها واوجد بدلا منها الشريعة او اخرى والموضوع ده لحكم كثيرة جدا ومتعددة لكن مش دي قضيتنا دلوقتي لكن انا حابب ابين مسألة ايه - 00:33:08

ان النصارى عندهم نسخ لكن نسخوا كل الشريعة حتى الوصايا العشر فبالتالي الحياة سداح مداح بالنسبة للمسيحيين. لأ مش سداح مداح انت هتفتري نسخوا شريعة ربنا واوجبوا العمل بشريعة الكنيسة وبشريعة الاباء - 00:33:33 واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله صفحة رقم خمسة وتسعين المسألة التفسيرية. زي ما قلت قبل كده كتير. مسألة ايه؟ مسألة قرآن وسنة بفهم سلف الامة. الدين الحق مبني على نقطتين. المصدر التشريعي السلطوي - 00:34:00 وازاي نفهم المصدر التشريعي السلطوي. فاحنا بنقول المصدر التشريعي السلطوي القرآن والسنة ازاى نفهمهم فهم سلف الامة؟ النبي

محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين. اللي - [00:34:24](#)

هم عملوه واللي هم نفزوه واللي هم طبقوه هو الاسلام. واللي هم اعتقدوه واللي هم اوقروه في قلوبهم وصدورهم هو الايمان غير كده يبقى انت منحرف عن جادة الحق والصواب - [00:34:44](#)

هنا بقى هو بيقول قد ظلت مشكلة التفسير الصحيح للكتاب المقدس حادة حتى القرن الرابع اثناء سرع الكنيسة مع الاريوسيين. وما خفت حدثها عما كانت عليه في القرن الثاني اثناء مقاومة العرفانيين اللي هم الغنوسيين والصباء والصباء اليوسيين اللي هم اتباع السبليوس - [00:35:07](#)

والمنتنيين اللي هم اتباع مونتanos. يعني نقصد ايه؟ النصارى من من اكبر الادلة على ان دينهم باطل ان هم لا متفقين على المصدر التشريعي السلطوي ولا هم متفقين على ازاى نفهم المصدر التشريعي السلطوي. ده هم - [00:35:27](#)

باطل في باطل. لكن المسلمين متفقين اجمعين على المصدر التشريعي السلطوي القرآن والسنة لكن فيه اختلاف في كيف نفهم المصدر التشريعي السلطوي لان الموضوع ده محتاج تدقيق وتحقيق علم مصطلح حديث وعلم رجال ودراسة تاريخ اسلامي - [00:35:46](#)

وهكذا ففي بعض المسلمين انحرفوا ما اتبعوش في بعض المسلمين انحرفوا ما فهموش ازاى اققق من ان ده فعلا فهم الصحابة والنبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوهم باحسان - [00:36:15](#)

لكن المهم ان المسلمين متفقين في المصدر التشريع السلطوي وعارفين المنهج الصحيح في كيفية في الحصول على الفهم الصحيح للمصدر التشريعي السلطوي. النصارى لا اتفقوا على الكتاب ولا اتفقوا ازاى نفهمه - [00:36:32](#)

وما بينهم صراعات عقائدية حادة من فجر المسيحية من فجر المسيحية. هنا بيقول لك فكل اطراف النزاع احتكمت الى الكتاب المقدس. حتى ان الهرطقة والعرفانيين والمانويين اتباع ماني ده غير المنتنيين المنويين ارجع للعقائد المسيحية الارثوذكسية الملزمة الثانية اللي فيها الهرطقة - [00:36:52](#)

اطول مجامع. طيب اه استشهدوا بفصوله واياته واحتكموا الى سلطانه وكان التفسير في تلك الفترة اهم منهج لاهوتي. خلي بالك كلهم احتكموا الى الكتاب ده مش معناه ان كلهم كان ما بينهم نفس الكتاب - [00:37:23](#)

لأ في منهم كان بيعترف مسلا بانجيل متى بسة وانجيل لوقا بسة وانجيل يوحنا بس في غيرهم كان بيعترف فقط مسلا بانجيل لوقا وعشر رسايل لبولس بس آآ اباء الكنيسة نفسهم اللي المفروض ادعاء - [00:37:43](#)

كانوا ماشيين على نفس الخط الايماني اختلفوا في ايه هو الكتاب المقدس الى يومنا الحالي اشهر اختلاف في الكتاب المقدس هو الاختلاف ما بين الارثوذكس والكاثوليك من ناحية ثلاثة وسبعين صفر. والبروتستانت من ناحية - [00:38:01](#)

تانية ستة وستين صفر طيب وكان التفسير في تلك الفترة اهم منهج لاهوتي ولعله كان المنهج الاوحد وكان سلطان الكتاب مطلقا وساميا وكان الارثوذكسيون يتجهون الى طرح السؤال التفسير الحاسم ما هو مبدأ تفسير الكتاب؟ ايه التفسير الصحيح؟ ايه الفهم الصحيح - [00:38:16](#)

دي نقطة عند المسلمين محسومة. التفسير الصحيح هو التفسير والفهم اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه هل عندنا الاليات اللي توصلنا للفهم ده؟ ايوة. عندنا تراث اسلامي كبير وزاخر باقوال - [00:38:38](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني فقط فقط فقط شاف بكرها كذا مرة ازاى شاف كتب السنة قد ايه. اللي هي كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في المقابل شاف الكتب التي تحتوي على كلام المسيح - [00:38:58](#)

قد ايه؟ اربع اناجيل بس الفرق ضخم الفرق ضخم شوفوا بقى الكتب اللي تحتوي على تعاليم الصحابة. او كتب الصحابة والتابعين نفسهم. يا نهار ابيض! ما اقولكش بقى في المقابل كل اباء ما قبل نيقيما - [00:39:15](#)

في عشر مجلدات بس ما فيش مقارنة مع الاخذ في الاعتبار ان المسلمين عندهم الاسانيد المتصلة وعندهم علم مصطلح الحديث وعندهم علم الرجال والكلام ده كله لكن المسيحيين ما عندهم - [00:39:36](#)

طيب هنا في الصفحة رقم آ ستة وتسعين يقول آ نقطة في غاية الاهمية بقول لك الكتاب ينتمي الى الكنيسة. الكنيسة يعني ايه؟ يعني الالباء اللي هي مسألة ايه؟ الكتاب بشري من بدايته والى نهايته. هو مين اللي قال ان ده الكتاب - [00:39:53](#)

قدس الالباء مين اللي اختار الكتب دي الالباء؟ مين اللي كتب الاناجيل دي؟ ناس مسيحيين مشغولين من المجتمع المسيحي الاول. لكن ما هماش تلاميذ المسيح ولا هم شهود عيان يعني ايه؟ يعني المسيحيين كتبوا الكتاب - [00:40:14](#)

وقالوا عنه كلام ربنا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون فالكتاب ينتمي الى الكنيسة ولذلك يفهم بشكل واف ويفسر بشكل صحيح فيها وضمن جماعة الايمان القويم فقط. طب ايه الدليل ان جماعة الايمان - [00:40:31](#)

القويم دول هم على الايمان القويم فعلا والايمان القويم ايه المعيار انه ايمان قويم فكرة اللي كان عليه المسيح واصحابه. اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. طب ايه الدليل ان الجماعة دي فعلا على نفس الايمان اللي كان عليه المسيح - [00:41:02](#)

واصحابه. فين الاسانيد؟ فين الدلة؟ فين البراهين؟ ما فيش اما الهراطقة اي الذين خارج الكنيسة فلن يملكو مفتاح فكر الكتاب لانه لم يكن الاستشهاد بكلام الكتاب كافيا اذ يجب على الانسان ان يشرح معنى الكتاب الحقيقي والقصد منه بشكل كلي وان يدرك مسبقا نموذج الاعلان الكتابي ومخطط عناية الله - [00:41:20](#)

وهذا لن يتحقق الا بالرؤية الايمانية الكلام ده بشكل عام صحيح يعني ايه يعني ما ينفعش واحد يمسك القرآن الكريم يفتح المصحف ويخترع ويقول ايه فصل السياسة عن الدين مطلب قرآني اصلا. ايه الدليل؟ يقوم مقتبس كم ايه؟ انت مش فاهم حاجة - [00:41:45](#)

وانت اقتبست القرآن بغير معناه. ومين قال لك ان الفهم ان ان فهمك للاية القرآنية مزبوط. انت ضال لاسف الشديد ونسأل الله لك الهداية والتوفيق امال ايه لازم الايمان اللي على اساسه بفهم الكتاب - [00:42:10](#)

او الفهم الصحيح والمنهج الصحيح اللي على اساسه بفهم الكتاب. او بكلام اوضح التفسير الصحيح للاية اجيبها من ازاي فهموا الصحابة؟ وازاي فهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ وازاي ده اتطبق في التاريخ الاسلامي - [00:42:34](#)

انا اقول القرآن الكريم وحده كاف كاف لايه؟ لانه يدلني على جميع الحق لكن انا احتاج وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم محتاج لكلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. محتاج للصحابة الذين فهموا القرآن الكريم من النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

احتاج ان اعيش الاسلام في سياقه التاريخي زي ما الصحابة والنبي محمد صلى الله عليه وسلم عاشوه. علشان انا كمان اعيشه صح ما يكونش مجرد نص منفصل عن تاريخ وايمان معايش ومطبق من زمان - [00:43:30](#)

ما ينفعش طيب الصفحة رقم مية واثنين هنا فيه دلالة على ان الهراطقة كمان كانوا بيستدلوا على عقائدهم من الكتاب يبقى الكتاب محتاج الفهم الصحيح لنص الكتاب. طب وده هنجيبه منين؟ احنا كمسلمين نقدر. النصارى ما يقدروش. لقد استشهد الاريوسيون بمقاطع - [00:43:50](#)

كثيرا من الكتاب ليقيموا الدليل على ما نضالوا من اجله وهو ان المخلص مخلوق. هنا يقول واكد القديس اثناسيوس ان التفسير الصحيح نصوص معينة يصبح ممكنا من خلال المنظور الايماني كله فقط - [00:44:18](#)

ماشي ما علينا هنا في الصفحة رقم مية تسعة وعشرين برضو بيتكلم في نفس المسألة فما هو المبدأ التفسير الصحيح الذي كان يتبع؟ اننا لا نجد سوى جواب الاحتكام الى ايمان الكنيسة. طب - [00:44:35](#)

وايه الدليل ان ايمان الكنيسة صح الذي هو ايمان الرسل وبشارتهم وفي الدليل ان ان الكنيسة اللي الكنيسة عليه هو اللي كان عليه المسيح واصحابه اللي هم الرسل. كلمة الرسل مصطلح يطلق على التناشر تلميذ اللي اختارهم المسيح. مع الاثنين وسبعين او - [00:44:50](#)

سبعين اللي ارسلهم المسيح لبلاد وقرى ومدن بني اسرائيل المختلفة مع كل الشخصيات اللي مذكورة في اعمال الرسل بغض النزر عن

بولس لكن اللي هم الناس اللي احنا بنفترض فيهم ان هم عايشوا المسيح وصاحبوه وسمعوا منه وتعلموا على يديه وهكذا -

[00:45:12](#)

الفصل هنا ما بين ما بين المسلمين وما بين المسيحيين وما بين كل الطوائف المسيحية وما بين كل الطوائف الاسلامية ازاى اقدر اسبت ان الايمان اللي انا عليه هو الايمان اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ان الايمان - [00:45:32](#)
ان الطائفة المسيحية دي عليها هو نفس الايمان اللي كان عليه المسيح عليه السلام واصحابه المسلمين عندهم التراس وعندهم الاسانيد المتصلة وعندهم علم مصطلح الحديث وعندهم علم الرجال المسيحيين عندهم ايه؟ ولا حاجة - [00:45:55](#)
عندهم اناجيل الكتب مجاهيل وما نعرفش جابوا الكلام ده منين ومليانة تناقضات واخطاء واغلاط وهكذا. ما فيش اسانيد انقطاع تام

الله المستعان. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة - [00:46:13](#)

طيب هنا اه هنا في الصفحة رقم مية ستة وتلاتين بيقول تقوم السلطة التعليمية في المجامع المسكونية على عصمة الكنيسة. لان السلطة العليا منوطة بالكنيسة التي هي عمود الحق واساسه - [00:46:33](#)
فهي سلطة مواهبية تقوم على مؤازرة الروح القدس فظهرت حسنة للروح القدس ولنا. ده اقتباس من اعمال الرسل هي القصة ايه؟
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ايه الدليل ان الكلام ده كلام فاضي لا يقوم على دليل حقيقي - [00:46:54](#)
ان حصل انشقاقات في المجامع وحصل اختلافات في المجامع. وحصل مجامع لغت مجامع وهكذا ما فيش عصمة خالص ما فيش الواقع بيدل على كده طيب صفحة رقم مية اثنين واربعين - [00:47:12](#)

بيقول ايه؟ اما الهرطقات فكانت قادرة على الاحتكام ايضا الى الماضي وعلى الاستشهاد بسلطان بعض التقاليد. والواقع انها تمسكت في اغلب الاحيان بالماضي اذ ان الصيغ القديمة كثيرا ما تكون مضللة بشكل خطير - [00:47:34](#)
ده على اساس ايه؟ ان الصيغ القديمة دي ما عندكش التراث الكافي. اللي يوضح ازاى تتفهم لو كان عندك التراث الكافي والاسانيد ووسائل التحقيق مسل علم مصطلح الحديث. كنت هتقدر تفهم - [00:47:52](#)

لكن الشاهد ان الحراطة كانوا بيستشهدوا بسلطان بعض التقاليد الصفحة رقم مية اثنين وخمسين بيقول رجع يتكلم عن التجسد بيقول ان الهدف الاسمى من الحياة البشرية قد حدده الالباء في تقليدهم من خلال لفظة التأله. مسألة تأليه - [00:48:10](#)
لا شك ان لفظة التأله مزعجة للاذن المعاصرة اللي هو ان الانسان يتأله يصبح في مصاف الالهة حتى اننا لا نقدر ان نترجمها بدقة الى اي لغة معاصرة ولا نقدر ان - [00:48:35](#)

ترجمها حتى الى اللاتينية ما دا بيشتغل نفسه يعني. ما علينا. وفي اليونانية تبقى اللفظة ثقيلة ومتكلفة والحق انها لفظة جريئة لكن معناها واضح وبسيط. هذه اللفظة كانت تعبيراً حاسماً في المصطلح الابائي يكفي ان نختبس اقوال القديس - [00:48:51](#)
ماسيوس فهو اصبح انساناً حتى يؤلهنا في ذاته يعني ربنا بقى انسان علشان احنا نبقي الهة. بمنتهى البساطة لقد تأنس حتى نتأله نحن بقى انسان علشان احنا نبقي الهة. هكذا يلخص القديس اثناسيوس فكرة القديس اريناوس الشهيرة هو بمحبته العظيمة صار مثلنا حتى يرفعنا الى ما هو - [00:49:10](#)

وعليه. كلام اريناوس مختلف عن كلام اثناسيوس. اريناوس بتقول آآ اريناوس بيقول ان احنا هو بقى زينا علشان يرفعنا الى ما هو عليه دي فكرة الذي اذ كان في صورة الله لم يحسن نفسه خلصة ان يكون معادلاً لله بعيداً عن - [00:49:36](#)
تفسير التجسد وان المسيح زي ادم قبل الخطية. لكن هو تنازل واخلى نفسه وبقى كابنه زينا. احنا الخطاة علشان نرجع احنا مرة ثانية زي ما كان ادم قبل الخطية. لكن ما فيش تجسد - [00:49:54](#)

هذه كانت قناعة الالباء اليونانيين عامة. طبعاً البابا شنودة بيحارب مسألة تأليه الانسان والكلام ده ما علينا ويقدر المرء ان يقتبس بتفصيل اقوال القديسين غريغوريوس النيزيانزي وغريغوريوس النيصي وكيرولس الاسكندري وماكسيموس الماعترف -

[00:50:13](#)

عن اللاهوت الحديث. يعني الكلام ده ايه؟ راسخ في فكر الالباء. مسألة ان الاله بقى انسان علشان احنا نبقي الهة ونبقى شركاء الطبيعة

الالهية يبقى من جنس الاله وراجع آآ الفيديو بتاع آآ التجسد في فكر كروولوس الاسكندري بتاع الاب متى المسكين؟ يبقى احنا كده -

[00:50:30](#)

خلصنا خلاصة عصير كتاب الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد للاب جورج فلورفسكي آآ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الاعمال خالصة لوجه - [00:50:50](#)

الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:06](#)